

## الفصل الأول أساسيات البحث

### أ. مقدمة

الحمد لله الذى أنارى قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين , وجعل القرآن شفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين , والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين , سيدنا محمد النبى العربى الأمين , الذى فتح الله به أعينا عميقا , وآذانا صما , وقلوبا غلغا , وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور , صلاة وسلاما دائمين إلى يوم البعث والنشور , وعلى آله الطيبين الأطهار , وأصحابه الهادين الأبرار , ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .<sup>1</sup> و كثير من الأساليب القرآنية التي ينبغي تعلمها جيدة من ناحية علم البلاغة خصوصا في سورة نوح.

سورة نوح من احدى أسماء السور في القرآن التي نزلت في مكة المكرمة , وآياتها ثمان و عشرون , وقد تناولت السورة تفصيلا قصة شيخ الأنبياء " نوح " عليه السلام , من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان , التي أغرق الله بها المكذبين من قومه , ولهذا سميت "سورة نوح" , وفي السورة بيان لسنت الله تعالى في الأمم التي انحرفت عن دعوة الله , وبيان لعاقبة المرسلين , وعاقبة المحرمين , في شتى العصور والأزمان.<sup>2</sup>

أما البلاغة فهي تأويل المعنى الجليلى واضحا بعبارة صحيحة فصيحة , لها فى النفس أثر خلاب , مع ملاءمة كل كلام للموطن الذى فيه , والأشخاص الذين يخاطبون

<sup>1</sup> . محمد على الصابونى, صفوة التفاسير, (دار الصابونى, المجلد الأول, مجهول السنة), ص: 13.

<sup>2</sup> . محمد على الصابونى, صفوة التفاسير, (دار الصابونى, المجلد الثالث, مجهول السنة), ص: 425.

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد  
سالفطرى ودقه إدراك الجمال ، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب ، وللمرانة  
يد لا يتحد في تكوين الذوق الفنى.<sup>٣</sup>

فعلوم البلاغة ثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. و تحتص هذا  
البحث في علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية و أما  
المحسنات اللفظية فتتضمن: الجناس، الإقْتِبَاس، السجع و الموازنة. أما المحسنات المعنوية فتتضمن: التورية و الطباق و المقابلة و  
حسن التعليق و تأكيد المدح بما  
يشبهه الذم و عكسه و اسلوب الحكيم . و بعد ما قرأت الباحثة في  
سورة نوح وجدت فيها العناصر البلاغية ، و هي العناصر البيانية و المعانية و البديعية.  
و في هذه الرسالة ستبحث الباحثة عن السجع في علم البديع دون غيرهما.  
اعتماداً على ما سبق ذكره اختارت الباحثة موضوع هذه  
الرسالة "السجع في سورة نوح" ولتحقيق البحث ستبحث الباحثة  
عن العناصر البديعية في هذه السورة باجمال آياتها.

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

1. ما هي سورة نوح ؟
2. ما هو السجع و ما انواعه ؟
3. اين مواضع السجع و انواعه في سورة نوح ؟

<sup>٣</sup> . على الجارمى و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (الحرمين)، ص 8.

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

1. لمعرفة مفهوم سورة نوح.
2. لمعرفة السجع و انواعه.
3. لمعرفة مواضع السجع و انواعه في سورة نوح.

## د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

1. زيادة فكرة الباحثة على فهم القرآن وما فيه من العلم البلاغة.
2. لزيادة في فهم عن السجع و وانوعه.
3. لمعرفة أنواع السجع في سورة نوح.

## ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة عن المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، فيما

يلي:

1. **السجع** : هو توافق الفاصلتين نثرا في الحرف الآخر.<sup>٤</sup>

<sup>٤</sup> . حفنى بك ناصف وآخرون, قواعد اللغة العربيّة. ص: 132.

2. **سورة نوح** : من احدى أسماء السور في القرآن التي نزلت في مكة المكرمة, وآياتها ثمان و عشرون , وقد تناولت السورة تفصيلا قصة شيخ الأنبياء " نوح " عليه السلام , من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان , التي أغرق الله بها المكذبين من قومه , ولهذا سميت "سورة نوح", وفي السورة بيان لسنة الله تعالى في الأمم التي انحرفت عن دعوة الله , وبيان لعاقبة المرسلين, وعاقبة المجرمين, في شتى العصور والأزمان.<sup>٥</sup>

### و. تحديد البحث

لكي تركز البحث فيما وضع لأجله ولايتسبب ————— إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هي العناصر البديعية.
2. أن هذا البحث تركز في دراسة السجع و أنواعه في سورة نوح دون غيرها.

### ز. الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة السجع في سورة نوح. فقد سبقته دراسات تسببت في تفتيد من—————ها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

1. حميدة "السجع المطرف والمرصع في بعض النثر الجاهلي " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

<sup>٥</sup>. محمد على الصابوني, صفوة التفاسير, (دار الصابوني, المجلد الثالث, مجهول السنة), ص: 425.

- العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
سورابايا إندونيسيا, سنة ١٩98م.
2. محمد يوسف "السجع في الجزء الثلاثين من آيات القرآن الكريم" بحث  
تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم  
اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
سورابايا إندونيسيا, سنة 1998م.
3. مضالفة "السجع في شعر الخنساء" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة  
البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية  
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا,  
سنة 1998م.
4. ستي فضيلة "السجع في شعر أبي العتاهية" بحث تكميلي قدمته لنيل  
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها  
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
إندونيسيا, سنة 1998م.
5. نغ فرمنشة "السجع في شعر نسبت إلى الحلاج" بحث تكميلي قدمه  
لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية  
وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
إندونيسيا, سنة 1998م.
6. عبد المنير "مكانة السجع في النثر العربي" بحث تكميلي قدمه لنيل  
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها  
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
إندونيسيا, سنة 1998م.

7. روسيتا أسماواتي "المقارنة بين السجع في الشعر الإندونيسي والقافية في الشعر العربي" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا , سنة 1999م.
8. مفعولة " السجع في سورة الواقعة " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا , سنة 2003م.
9. اصلحة النعمة المباركة " الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي بلاغية" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا , سنة 2010م.
10. فائدة التصيمية " الجناس و السجع في ديوان امرئ القيس بقافية الباء " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا , سنة 2010م.
11. محمد مسرور " السجع و الجناس في نظم العمريطي " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا , سنة 2011م.
12. محمد أبو الفكر الأعلى " السجع في شعر يوسف القرضاوى " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم

- اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
سورابايا إندونيسيا, سنة 2012م.
13. حكمة المنورة " السجع في سورة الطور " بحث تكميلي قدمته لنيل  
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها  
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
إندونيسيا, سنة 2012م.
14. لؤلؤ عفة مصلوحة " السجع في نظم البرزنجي " بحث تكميلي قدمته لنيل  
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها  
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
إندونيسيا, سنة 2012م.
15. يوني إريما فخرباني " السجع في شعر رابعة العدوية " بحث تكميلي  
قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة  
العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
سورابايا إندونيسيا, سنة 2012م.
16. حسنية الفجرية, " السجع في سورة الكهف " بحث تكميلي قدمته لنيل  
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها  
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الح  
كومية سورابايا  
إندونيسيا, سنة 2013م.
17. إرما حميدة, " السجع في سورة البقرة " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة  
البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية  
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا , سنة  
2013م.

في هذا البحث , تبحث الباحثة السجع في سورة نوح من ناحية العناصر البديعية. لا حظت الباحثة أن هذه البحوث السابقة تناولت السجع من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية بعض النثر الجاهلي ، وتناولها البحث الثاني من ناحية الجزء الثلاثين من آيات القرآن الكريم، و تناوله البحث الثالث من ناحية شعر الخنساء ، وتناولها البحث الرابع من ناحية شعر أبي العتاهية ، وتناولها البحث الخامس من ناحية شعر نسبت إلى الحلاج , وتناولها البحث السادس من ناحية المقارنة بين السجع في الشعر الإندونيسي والقافية في الشعر العربي , وتناولها السابع من ناحية نثر العربي , وتناولها البحث الثامن من ناحية سورة الواقعة , وتناولها البحث التاسع من ناحية شعر الإمام الشافعي , وتناولها البحث العاشر من ديوان امرء القيس بقافية الباء , وتناولها البحث الحادي عشر من شعر رابعة العدوية , وتناولها البحث الثاني عشر من ناحية السجع في شعر يوسف القرضاوي , وتناولها البحث الثالث عشر من ناحية سورة الطور , وتناولها البحث الرابع عشر من ناحية نظم البرزنجي, وتناولها البحث الخامس عشر من ناحية شعر رابعة الع دوية, وتناولها البحث السادس عشر من سورة الكهف , وتناولها البحث السابع عشر من سورة البقرة. وأما هذا البحث تناولت سورة نوح من ناحية السجع وانوعه.